

## شرح أصول الإيمان 42 | الفصل الرابع : الإيمان باليوم الآخر -

### د. بهاء سكران

بهاء السكران

اعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسنيات اعمالنا من يهدي الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله . وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى . وخير الهدي هدي محمد صلى الله - 00:00:00 عليه وآلها وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل ضالة في النار ثم اما بعد فمع الفصل الرابع من فصول هذا الكتاب والركن آآ الخامس من اركان الايمان هو الايمان باليوم الآخر - 00:00:26

الايمان باليوم الآخر احد اركان الايمان كما اه سبق ذكره وله مزية كبيرة واسباب واسباب خاصة للاعتناء بها ان شاء الله سبأتهي اه ذكرها مفصلة في اه اخر المبحس ولكن انا بانبها على اخوانى - 00:00:55

بخطورة هذا الفصل الله سبحانه وتعالى اوضح في غير ما موضع ان عدم الايمان باليوم الآخر هو سبب ضلالبني ادم وهو سبب وقوعهم في الكفر ويا اجترأوهم على ما حرم الله سبحانه وتعالى - 00:01:20

فالانسان اذا ايقن فعلا انه فيلقى ربه وانه موقوف بين يديه وانه مسئول عن كل ما بدر منه فحتما سينصلح حاله وستتغير غير حياته ايضا قبل ان نجلس الى هذا الباب انبه على انه - 00:01:41

آآ وفي المبحس الاول معنا مبحث اسمه اشارات الساعة وانواعها. الشرات الساعة وانواعها اه اشرف الساعة اللي هي علاماتها ومبادرتها هذا الباب من ابواب العلم وقع فيه عبث كثير على مر التاريخ الاسلامي ولكنه تزايد في الفترة الاخيرة جدا - 00:02:06

ظاهرة يسمى بها الشيخ محمد اسماعيل المقدم حفظه الله وظاهرة العبث باشراف الساعة ظاهرة العبث واشراف الساعة ما معنى العبث باشراف الساعة ان الناس لا يعتمدون على الادلة من الوحيدين كتاب وسنة والاجماع - 00:02:31

ولا يعملون القواعد الشرعية في هذا الباب يبقى الناس بتسطير عقائد في هذا الباب يعتقدونها واخبار يصدقونها وليس مما ورد في الوحيدين ولا مما اجمعوا عليه ولا ولا يعملون القواعد الشرعية في هذا الباب - 00:02:58

ثانيا ما اسباب العبث في اشرف الساعة اه اسباب العبث كسرة الفتنة الواقعه في حياة الناس وكثير من هذه الفتنة يعد من مقدمات الساعة فعلا. فده اغري الناس بانها تتكلم كثيرا فيما لا يعنيها - 00:03:25

من هذا الباب ثانيا ذهاب العلماء المحققين المتأهلين الكلام والفتية والتأصيل والتنظير ثالثا اضطهاد المسلمين في عامة اطفال الدنيا وهذا يشعرهم بالاغتراب فيبحثون عن مفزع وعن ملجا فيغفرون الى الامور الغبية - 00:03:45

رابعا اه ما يسمى بالشيخ محمد اسماعيل المقدم ظاهرة التطبيع مع الاسرائيليات يقول لك في حالة تطبيع مع الاسرائيليات اللي هي الاخبار الاسرائيلية اللي مروية عن بني اسرائيل فالناس تعتمدها وتنكأ عليها تبني ما ورد فيها من عقائد - 00:04:13

ما هي مظاهر او ابواب العبث في اشارات الساعة؟ كثير على سبيل المثال منها قضية المهدي المنتظر كل شوية واحد يطلع لنا المهدي كل شوية اقول لك لا النجم الاحمر طلع لا ده فاضل له كام سنة - 00:04:38

من ايضا المجالات اللي فيها عبث باشارات الساعة تحديد عمر الدنيا وتحديد موعد قيام الساعة. مخالفين بذلك لصالح القرآن. انه يعرض صاحبه للخروج عن الملة والعياذ بالله ثالثا في قضية العبث في اشارات الساعة ان قضية المسيح الدجال - 00:04:57

ويقول لك انا شفته يقول لك ده اتولد في الحلة الفلانية صوروه ونزلوه على النت كلام فارغ طبعا وعبس بعقول الخلق بعواطفهم آآ

اربعة من اه المجالات اللي بيحدث فيها عبث باشراف الساعة. اه - 00:05:19

التكلف في تأويل الاحداث والصراعات والوقائع على ان هي دي اللي وردت في احاديث النبي عليه الصلاة والسلام يبقى خلاص حرب العراق وامريكا بتاعة الفين واربعة اه هو ده بقى هرمج الدون اللي قال عليها في الكتب بتاعة الفتنة - 00:05:37  
واللاحام هو ده السفياني ده صدام حتى لو صدام حسين مات ولا طلع سفياني ولا مطلعش سفيان ايه بقى؟ كان طبعا قبل ما يقتل في الضحية. كان كل الايه؟ النظر في - 00:05:55

الاحداث الواقعية ومحاولة التكلف الشديد لاثبات ان هي دي اللي وردت في الاحداث. دي مسألة يعني الاحاديث وردت تصف فتن اخر الزمان. انت مش مطالب انك لازم تطلع لك فتننة قبل ما تموت عشان تقول ان هي - 00:06:08  
دي مسألة من المجالات اللي حدث فيها عبث في اشارات الساعة. كذلك ايضا آآ التعسف في آآ تأويل او في تفسير بعض الظواهر والواقع لان دي ما وردت في الاحاديث - 00:06:22

فبالجملة نحن نحتاج الى انا نهتم بهذا الباب جدا في الدراسة والاعتقاد والتذكر الدائم فانا من ترك ذكرى الاخرة فسد قلبه واضطرب حاله. ثانيا نحتاجه بشدة ونحن ندرس هذا الباب ونهتم به. ان نضبطه بالضوابط - 00:06:39  
الشرعية الازمة من آآ صحة الدليل وصحة الاستدلال واعمال القواعد الشرعية والبعد عن الخرافات والخزعبلات والاكاذيب والبدع ندلف الى الكتاب يقول اشرط الساعه وانواعها ده المبحث الاول تعريف اشرط الساعه الاشرط جمع شرط بفتح الشين والراء - 00:07:01

شرف وهو العلامة. وقبل اشرط الشيء يعني اوائله جاء في لسان العرب يقول والاشتقاقان متقاربان لان علامة الشيء هي اوله بقى اشرط السائح يعني علاماتها او اوائلها ايه هي الساعة؟ السعة في عند العرب هي جزء من اجزاء الزمن - 00:07:28  
وفي اصطلاح الشرع يعبر بها عن يوم القيمة قال تعالى وعنه علم الساعة والساعة من اشهر اسماء يوم القيمة بالنصوص الشرعية وكلام الناس وسمى ذلك اليوم بالساعة لانه يأتي بعنة - 00:07:54

فيفاجئ الناس في ساعة فيفجأ الناس في ساعة يعني يفجأهم في ساعة في وقت قليل قال تعالى لا تأتكم الا بعنة في الحديث فتكون الساعة كالحامل المتم التي لا يدرى اهلها متى تفجؤهم. واحدة حامل في الشهر التاسع - 00:08:18  
تولد امتي؟ الله في لحظة الله اعلم لا يدرى اهلها متى تفجؤه آآ قال الحافظ ابن حجر رحمه الله ويسمى ذلك اليوم بالساعة لسرعة الحساب فيه ايضا يبقى فيه معنيين كده بتسمى بالساعة ليه؟ لانها تأتي بعنة فتفجأ الناس في ساعة او لان لسرعة الحساب فيه - 00:08:40

واشراف الساعة علاماتها واماراتها التي تقع قبل قيامها. قال تعالى فهل ينظرون الا عسى ان تأتهم بعنة فقد جاء اشرطهم افاد ابن حجر رحمه الله في الفتح فاذا قال الحكمة في تقدم الاشرط على الساعة - 00:09:05  
ايقاف الغافلين وحثهم على التوبة والاستعداد للقاء الله عز وجل وكذا قال القرطبي في كتابه التذكرة باحوال الموتى وامور الاخرة قال ايضا ان الحكمة في تقدم اشرط الساعه انما هي للحث على المسارعة للتوبة - 00:09:34

والمبادرة بالخلص من المظالم والاستعداد للقاء الله نسأل رب العالمين ان يصلاح قلوبنا وان يرزقنا التوبة اقسام اشرط الساعه اشراف الساعة تلات اقسام الاول الامارات البعيدة ودي مجموعة من العلامات حدثت وانقضت خلاص خلصت - 00:10:04  
والقسم الثاني للامارات المتوسطة حدثت وما زالت القسم الثالث الامارات القريبة وهي التي لم تحدث بعد يعقبها قيام الساعة القسم الاول منها انواع نوع بعنة الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:10:30

دليلها حديث انس بن مالك في الصحيحين قال صلى الله عليه وسلم بعثت انا وال الساعة كهاتين بعثت انا وال الساعة كهاتين وضم السبب وابص كده يعني قريبين من بعض ومنها اشتقاق القمر على ما اخبر الله في كتابه. قال تعالى اقتربت الساعة وانشق القمر - 00:10:57

ومنها خروج نار من ارض الحجاز تضيء لها اعناق الابل ببصري. مدينة في الشام بصرى مدينة في الشام على ما اخرج الشيخان من

حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من ارض الحجاز -

00:11:22

تضيء اعناق الابل ببصري. الحديث متفق عليه وقد خرجت هذه النار على ما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم في مستهل جمادى الآخرة سنة اربع وخمسين وستمائة ستمية اربعة وخمسين هجرية خرجت هذه النار من الحجاز المدينة يعني - 00:11:44

ارض الحجاز تضيء اعناق الابل ببصرة وفزع الناس الى المساجد. فزعا شديدا واستمرت هذه النار ايام وكان خروجها من شرق المدينة النبوية. وسالت بسببها اودية من نار. وارتاع الناس منها - 00:12:07

ورأى ضوءها اهل الشام. ورأى اهل بصرى وهي احدى قرى دمشق اعناق الابل في ضوئها كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم حتى ذكر ان طلبة العلم كانوا يذاكرون على ضوء هذه فرصة قاعد بالليل الدنيا ضللة ما كنש فيه ايام الكهرباء ولا حاجة فلقى الدنيا منورة بالليل قاعد - 00:12:28

وفيه الاشتغال بما ينفعه. هي فيه نار هي عمل ايه طيب هيروح يطفيها بينه وبينها مسافات بعيدة جدا. مسافة بين المدينة والشام قد ايه؟ بعيدة جدا هو يعمل ايه يزاك و فيه الاستفادة بالعمر - 00:12:50

الاشتغال بما ينفع. تلاقي دلوقتي لو خناقة في الشارع طالب العلم يسيب الفيديو ويطلع يتفرج يا اخي. انت مالك وانت احداس بتحصل في دولة تانية او احداس بتحصل وما لكش فيها مدخل - 00:13:07

سيب اللي في ايده واقعد على النت يتاصل وفرع اضاع وقته ويقع في المحرمات. اطلب العلم ولن يستطيع العلم براحة الجسد. عايز وقت تقوموا داومة وملازمة بالذات في البدايات حتى يحكم المرء اصوله - 00:13:20

فدي كانت فائدة بس في النص كده يعني. القسم الثاني القمرات المتوسطة وهي التي ظهرت ولم تنقض بعد بل تتزايد وتكثر وهي كثيرة جدا منها ان تلد الامة ربتها وفي رواية ربهاني - 00:13:35

وفيها عدة تفسيرات آآ منها انه يكثر السبى جدا في بلاد المسلمين فلربما يطأ الرجل امرأة فتحمل منه وتلد ولدا ثم تباع وتشترى ويكون من يشتريها بعد ذلك ولدها فان تلد الامة ايه - 00:13:59

سيدها او ربها وقيل غير ذلك سانيا تطاول الحفاة العرابة رعاع الشقي في البنيان الحفاة العرابة الحافي الذي لا ينتعل نعلا وده بيكون في غالب احواله والعرابة هنا مش معناها انهم عربانين كاملا لا انما يلبسون ما يستر سوءاتهم فقط - 00:14:23

وليس عندهم وفر في الملبس بحكم الطبيعة اللي الصحراوية اللي عايشين فيها وبحكم الفقر المدقع وقلة الموارد يبقى حفاة عرباء حالهم وخلي بالك بيوصف الحال ده ما فيش مدح. ليس فيه مدح للحافي العالي لا هو ده وصف - 00:14:50

كذلك رعاء جمع راع والشاء اللي هو الاغنام تطاولهم في البنيان يعني الان اطول برج في العالم فين حد عارف في الامارات بلد صحراوية من عائش الایه اللي كانوا حفاة عرابة فده مصدق وخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:15:10

طيب هل يستدل ذلك؟ يستدل بهذا على كراهة او على تحريم التطاول في البنيان او مسألة برضو تكلم فيها العلماء والراجح انهى هذا اخبار بما سيكون وليس فيه دليل على المنع. وليس فيه دليل على المنع - 00:15:34

على ما بتحصل زي ما نزول عيسى عليه السلام علامة طب ايه وقال عز وجل انه لعلمه للسعى طيب على ما جاء في حديث جبريل المشهور قال فاخبرني عن الساعة؟ قال ما المسؤول عنها باعلى من السائل؟ عايزك تفضل دايمما فاكر الحديث ده - 00:15:51

حيث لا يعصمك الحثة دي شوف ما المسؤول عنها باعلى من السائل يعني لا جبريل يعرف ولا النبي صلى الله عليه وسلم يعرف لا جبريل عليه السلام يعلم متى الساعة؟ ولا النبي عليه الصلاة والسلام يعلم متى الساعة - 00:16:07

خلاص؟ فاي واحد بعد كده بيجي يدعي بقى انه يعلم الساعة نقول له ايه؟ هو انت كداب ونقرأ عليه ظاهر القرآن فان استجابوا الا خلاص. يبقى خلاص قال فاخبرني عن امارتها. قال ان تلد الامة ربتها - 00:16:22

او ربها وان ترى الحفاة العرابة العالة رعاء الشاء ينطاطلون للبنيان ومنها خروج دجالين ثلاثة يدعون النبوة كما جاء في حديث ابي هريرة وجاء ايضا في حديث ثوبان هي لا تقوم الساعة حتى يبعث يبعث دجالون كذابون قربابون من ثلاثة كلهم يزعم انه رسول الله

وحديث ثوبان فيه زيادة وانا خاتم النبيين. لا نبی بعدی قال القرطبی في رواية حذیفة سبع وعشرون منهم اربع نسوة وحديث ثوبان اصح يعني بيرجح في الآخر هو ايه؟ ثوبان هما تلاتين - 00:17:04

وليس المراد قال الحافظ ابن حجر وليس المراد بالحديث من ادعى النبوة مطلقاً فانهم لا يحصون كثرة. ممکن في اي بلد واحدة يطلع منها ميت واحد مش تلاتين صح فليس مقصود في الحديث من - 00:17:25

ادعى النبوة مطلقاً؟ لا فانهم لا يحصون كثرة والمراد انما من قامت له شوكة وبدت له شبهة كمن وصفنا اللي هو وصفهم مين بقى؟ مختار بن ابي عبید الثقفي طلحة بن خویلد الاسدی الاسود العنسی سجاح الکاهنة - 00:17:45

ومسیلمة الکذاب ومن على شاكلته تعصر الحديث بقى من قامت له اتباع زی اه على ابن الحسین بهاء جاء البهائیة وبعدين غلام احمد القدیانی قدینیة وآمیرزا ولام میرزا ده کان اللي هو الامة البابیة - 00:18:11

فعندک البابیة والبهائیة والقدیانیة وغيرهم من يزعم انه نبی طیب من العلامات ايضاً انحسار الفرات عن جبل من ذهب يقتل الناس عليه على ما جاء في حديث ابی هریرة لا عن النبی صلی الله علیه وسلم قال لا تقوم الساعة - 00:18:31

حتی يحصر الفرات عن جبل من ذهب ينحصر الماء کده يحصل الحصار للمیة کده. تجف کده ییان ایه بقى؟ جبل من ذهب في نهر القرآن یقتل الناس عليه یقتل من کل مئة تسعه وتسعون - 00:18:51

ويقول کل رجل منهم لعلی اكون انا الذي انجو وهذه العلامة لم تقع بعد. يعني تخیل شوف حب الدنيا في القلوب وشف اضال الشیطان لبني ادم تروح تدخل في معركة نسبة الفوز فيها - 00:19:13

واحد في المیة کل ما یقتل منهم ینجو منهم واحد. شوف الامل الامل طول الامل بقى یقول ایه؟ انا لعل انا اللي افوز سبحان الله يعني يعني ده القراءة في اشرط الساعه وفي الفتنه بتاريخ القلب وبتعطيك فقه - 00:19:32

بالتعامل مع الفتنة برضو انا انصح اخوانی بقراءة كتاب آآ بصائر في الفتنة الشیخ محمد المقدم محمد اسماعیل المقدم كتاب نافع جداً وصغير وكتاب فقه اشرف الساعه وكتاب المهدی ايضاً للشیخ محمد - 00:19:51

مي فقه اشرف الساعه وكتاب المهدی للشیخ محمد اسماعیل هو طبعاً حصل في كتاب المهدی ده الحركات اللي على مدار التاريخ ظهرت باسم المهدی محمد ابن تومرت وغيره لحد ما وصلنا لمحمد بن طه السوداني. والحد القحطانی - 00:20:10

اللي ظهر في سنة الف تسعمیة وتمانین النبوة على فكرة وقتل ردة في السودان سنة خمسة وتمانین خلاص فيعني الكتاب فيه توثیق جید وفيه عرض للمسألة باسهاب واستفاضة يعني لعلها تشفي صدرك في هذا الباب - 00:20:32

القسم الثالث العلامات الکبری وهي التي تعقبها الساعه اذا ظهرت وهي عشر علامات لم يظهر منها شيء اه اخرج مسلم في صحیحه عن حذیفة ابن اسید. قال اطلع النبی صلی الله علیه وسلم علينا ونحن نتذکر فقال ما تذکرون - 00:20:52

قالوا نذكر الساعه قال انها لن تقوم حتى تروا قبلها عشر ایات وفيه فضیلة المذکرة العلم والمناظرة فيه. وتجاذب اطرافه النبی صلی الله علیه وسلم ینهاهم عن ذلك وانما صوب لهم. وفي مراجعة اهل الفضل فيما یشغل الطالب - 00:21:11

ويشكل عليه قال انها لن تقوم حتى تروا قبلها عشر ایات فذكر الدخان والدجال والدابة وطلع الشمس من مغربها ونزوی عیسی ابن میریم رضی صلی الله علیه وسلم ویأجوج ومأجوج وثلاثة خسوف - 00:21:36

خسف بالشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزیرة العرب. خسف الارض هبوط الارض يعني واخر ذلك نار تخرج من الیمن تطرد الناس الى محشرهم نستفر من النار تسلخهم کده وهم وراهم یطلعوا یجرروا قدامهم - 00:22:01

وجاء في بعض الاحادیث الالیخ ذکر المهدی وهدم الكعبۃ ورفع القرآن من الارض على ما سیأی ذکر الاحادیث في ذلك والذی علیه اکثر المحققین من اهل العلم ان العلامات العشرة العظمی - 00:22:24

هي هذه الثلث وما ذکر في حديث حذیفة ابن اسید سوى الخسوف السالسل اللي هي ایه؟ هدم الكعبۃ والمهدی ورفع القرآن والسبع حاجات اللي وردت في حديث حذیفة ابن اسید خلافاً او باستثناء الخسوف - 00:22:43

فانه ان كانت من علامات الساعة بلا شك الا انها تقع قبل العشر العضوي وهي مقدمة لها ويشهد لهذا ما جاء في رواية اخرى من حديث حذيفة ابن اسيد قد خرجها مسلم ايضا وفيها تقديم الخسوف في الذكر على غيرها من العلامات - [00:23:05](#)

حيث قال صلى الله عليه وسلم ان الساعة لا تكون حتى تكون عشر ايات. تكون هنا تمة بمعنى توجد حتى تكون عشر ايات خسوف بالشرق وخشوف بالمغرب وخشوف في جزيرة العرب والدخان والدجال وغير ذلك - [00:23:25](#)

قال القرطبي رحمه الله فاول الايات على ما في هذه الرواية الخسوفات الثلاث وقد وقع بعضها في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ذكره ابن وهب وفيما يلي عرض لهذه العلامات العشر مفصلة بادلتها - [00:23:52](#)

في هذا المقام ننبه ان ترتيب الادلة ترتيب العلامات امرا اجهادي وقع فيه النظر واجتهاد والمسألة فيه يعني بعض العلماء يرجح ترتيبا وبعضهم يرجح ترتيبا اخر حسب الجمع بين الاحاديث - [00:24:11](#)

الآلية فيها سعة في الترتيب عشان كده قال لك والذى عليه اكثرا المحققين بس ده مش اجماع المسألة فيها نظر العالمة الاولى خروج المهدى وهو رجل من اهل البيت يبقى المهدى حقيقة لا خرافه. مش معنى ان احنا بنقاوم الشخصيات اللي بتطلع تقول انا المهدى - [00:24:30](#)

الا ايه الا ان انا احملنا ذلك على ان احنا ننكر نزول الماء. لا ده حقيقة ثابتة حقيقة لا خرافه. وال حاجات دي فيصل بين اهل السنة واهل البدعة. معتزلة ومنع - [00:24:52](#)

على زرارهم من العقلانيين الذين لا يثبتون العقيدة بالاحاديث حديث الاحاديث وغيرها بينكرروا الكلام ده انكروا ان في حاجة اسمها المهدى وينكر كثير من اشرط الساعه بهذا تحت هذا الایه؟ الخل المنهجي في الاستدلال - [00:25:03](#)

تدلوا الاحاديث فاحنا نسبت المهدى ونؤمن ونؤمن بذلك وانه سيخرج وسيحدث ما اخبر به النبي عليه الصلوة والسلام. لكن ما تباقاش لو سبق الاخ بيحكي لي امبارح بيقول لي انا رايح اشتري من محل - [00:25:19](#)

فالراجل صاحب المحل قال لي معلش الراجل اللي قاعد ده تعبان ما تاخدوش على كلامي بيقول ففعلا وانا بشتري على مراتي دي حاجة؟ قال لي يا شيخ انا المهدى قال له ازيك يا مهدى - [00:25:34](#)

وقبل كده في المسجد عندنا هنا اقمنا الصلوة طلع واحد في رمضان كده من وسط الناس انا المهدى وقام داخل يصلی طبعا يا اخوانا بيبقى مريض نفسي وعنه انفصام في العقل - [00:25:48](#)

ومشاكل نفسية عقلية فعن علم الصلوة ودخل تخلف صلی بالناس اه مشكلة كبيرة جدا اهو فطبعا يعني كل شوية بقى يجي لنا واحد مختلف عقليا بيقول انا المهدى انا المهدى مش مش حكاية يعني - [00:25:59](#)

في نفس الوقت هي هو المهدى حقيقة فعلا. المهدى حقيقة لا خرافه. يبقى ده من علامات الساعة. شف وصفه عشان نعرفه. عشان مش كل واحد يطلع يقول لنا يا مهدى نصدق كلامنا - [00:26:17](#)

هو ما هو دي بقى الاختراعات اللي احنا بنقول عليها بقى مراجعة كتاب الشيخ محمد. اسئلة كتير في الباب ده الاسئلة قبل القراءة هتضيع وقتنا وتضيعنا في عنائق نقرأ في الباب ده. الباب ده كبير. التساؤلات دي ما لهاش اخر - [00:26:31](#)

العلامة الاولى خروج المهدى وهو رجل من اهل البيت من ولد الحسن ابن علي رضي الله عنه يخرج وقد ملئت الارض جورا وظلماء فيملؤها قسطا وعدلا يوافق اسمه اسم النبي عليه الصلوة والسلام. واسم ابيه اسم ابي النبي عليه الصلوة والسلام. يبقى هيبيقى اسمه ايه - [00:26:49](#)

محمد ابن عبدالله من نسل الحسن ابن علي رضي الله عنه انه قال كما ورد في الحديث حديث ابن مسعود النبي صلی الله عليه وسلم قال لا تذهبوا الدنيا حتى يملك العرب رجل من اهل بيته. يواطئ اسمه اسمي واسم ابيه اسمي ابيه - [00:27:10](#)

يملا الارض عدلا وقسطا كما ملئت جورا وظلماء. يملك العرب فيكون له ملك وهيكون له سلطان ولهم قواه يحارب ما يجيش واحد بقى في الجامع ويقول انا المهدى حاجة يعني غريبة جدا - [00:27:29](#)

العلامة الثانية ظهور المسيح الدجال اول ما شيع في المسيح نعرف ان هو بعض الناس بيقع في تصحيح فاحش ويقول عليه البسيخ

الدجال قال القاضي ابو بكر بن العربي ظل قوم فرووه بالمعجمة فيقولون المسيح - 00:27:45

باعجام ارخاء وشدد بعضهم السين يسموه المسيح. يعني يفرق بينه وبين المسيح عيسى رسول الله صلى الله عليه وسلم وايضا اه الدجال لانه مسيح الضلال الكلام ده ذكره اللي حافز الفتاح - 00:28:06

يبقى ما فيش حاجة اسمها المسيح. هو اسمه ايه المسيح الدجال وهو رجل من بقى المسيح الدجال ده بقى رجل منبني ادم ايه ده بنبي ادم لكن له معجزة وله اية تختلف عن باقيبني ادم - 00:28:27

يخرج في اخر الزمان وخليل بالكم هنا لو احنا بقى خدنا تعريف المعجزات ان ده معاه اية هي خارقة ولكنه لم يدعى لكنه ليس من اتباع النبي عليه الصلوة والسلام وليس صالحًا وبالتالي - 00:28:45

ايوة وبالتالي انتبه عليها. ولا تسمى معجزة خارقة من الخوارق هو رجل منبني ادم يخرج في اخر الزمان فيفتن به كثير من الخلق يجري الله على يديه بعض الاعمال الخارقة - 00:29:01

ويدعى الربوبية ولا يروج باطله على المؤمن ويدخل الامصار كلها الا مكة والمدينة ومعه نار وجنة فناره جنة وجنته نار وقد دلت الاحاديث الصحيحة على ان على خروجه منها حديث عبدالله بن عمرو بن العاص - 00:29:19

رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حديث مسلم يخرج الدجال في امته فيمكث اربعين. لا ادري اربعين يوما او اربعين شهرا او اربعين عاما فيبعث الله عيسى ابن مريم كأنه عروة ابن مسعود فيطلبه فيهلكه - 00:29:39

كان عمر بن مسعود يعني يشبهه النبي عليه الصلوة والسلام المسيح يقول للصحابه هيبيقى شبه عروة ابن مسعود يعني شكله يعني شكل الهيئة بتاعة عمر ابن مسعود رضي الله عنه وارضاه - 00:30:00

وفي الصحيحين عن عبدالله بن عمر قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله من هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني اركموه. وما من النبي الا قد انذر قومه. لقد انذر نوح قومه ولكن ساقول لكم فيه قولوا لم يقلهنبي - 00:30:12

بقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس لاعور تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور العلامة السالسة نزول عيسى ابن مريم عليه السلام من السماء الى الارض حكمًا عدلا. فيكسر الصليب ويقتل الخنزير - 00:30:32

ويقضي على الدجال كما دلت على ذلك النصوص من الكتاب والسنّة فاما الكتاب فقال تعالى وانه لعلم للساعة تعني علامة عليه وقد استدل بهذه الاية استدل بهذه الاية على نزول عيسى - 00:30:55

تدل بهذه الاية على نزول عيسى كثير من المفسرين وينقل هذا عن ابن عباس على ما اخرج احمد في مسنده عن ابن عباس رضي الله عنهمما في تفسير هذه الاية - 00:31:11

قال وخروج عيسى ابن مريم عليه السلام قبل يوم القيمة كما دلت على نزول عيسى عليه السلام الاحاديث الصحيحة ففي الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذى نفسي - 00:31:21

بيده ليوش肯 ان ينزل فيكم ابن مريم حكمًا عدلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد حتى تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها - 00:31:36

طب ليه عيسى عليه السلام سيكسر الصليب؟ هو الصليب ده رمز الكفر عند النصارى وزي ما سماه النبي عليه الصلوة والسلام مثنتى قال افرح عنك هذا الوثن طيب الصليب ده - 00:31:56

ايه بيرمز لايه ان المسيح ايه؟ عليه السلام. طب والمسيح يجرب نفسه يبقى خلاص يكسر الصليب ويقتل الخنزير لان الخنزير لم يكن من شريعة عيسى عليه السلام ولم يأذن لهم فيه - 00:32:10

ولم يحل يحل احد من انباء الخنزير خبيث دائمًا الخنزير ده ولكنهم افتروا عليه ذلك. واحلوه اه مواطنة للروماني في الماجماع المزيفة اللي كانوا يسموها الماجماعة مقدسة اللي كانوا يجتمعوا فيها لكتابة العقيدة النصرانية - 00:32:25

فيما يقتل الخنزير اللي هو رمز هذا التحرير وهذه هذا القذر والتجارة ويضع الجزية. طب احنا كنا بنأخذ جزية من اهل الكتاب ويقررون على كفراهم ص ح فهويضع عنه هذه الجزية مش هتقبل منه الجزية لازم يسلمو. انا قدامكم هيأخذ منهم الجزية ليه -

ويفرض المال حتى لا يقبله احد حتى تكون السجدة الواحدة خير من الدنيا وما فيها. للغرابة الدين غربة الدين يبقى لو الانسان رزق او وفق اذ يسجد لله سجدة تكون له خيرا من الدنيا وما فيها - 00:33:07

العلامة الرابعة خروج يأجوج ومجوج وهم خلق كثير لا يدان لاحد بقتالهم يعني ايه لا يدان لاحد بقتالهم؟ يعني لا قدرة لاحد بقتالهم  
قيل انه من ولد ياسر من ولد نوح عليه السلام - 00:33:25

وقد دل على خروجهم من الكتاب والسنة في الكتاب حتى اذا فتحت يأجوج ومجوج وهم من كل حدب ينزلون واقتراب الوعد الحق  
فاما هي شاخصة ابصار الذين كفروا وخرج الشیخان عن زید بنت جحش ان رسول الله صلی الله علیه وسلم دخل علیها يوم فرعا  
قال لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد - 00:33:42

رب فتح من رد مأجوج ومجوج مثل هذه وخلق باصبعه الابهام ولا تليه كده برضو فيها فائدة في الحديث فاوحي الله الى عيسى ابن  
مریم اني اخرجت عبادا لي لا يدان لاحد بقتالهم - 00:34:05

تحرز عبادي الى الطور. حديث مسلم في فائدة انه عند استحكام آآ البطش والقتل وعدم وجود مكافأة للدفع الا تنتحر الطائفة  
المؤمنة وانما يجب على اميرها في هذا الوقت وعلى كبارها ان يحرزها - 00:34:21

يعني يحفظها من الاستئصال ومن القتل ربنا بيقول له لا يدان لاحد ما حدش يقدر يقاتل دولت اذا لو تحقق عندنا حالة لا يمكن فيها  
مقاتلة طائفة بعينها يلزم ما لزم عيسى حرز عبادي للطوبة - 00:34:42

حرز عدة عشان كده النبي عليه الصلاة والسلام اثنى على خالد رضي الله عنه لما انسحب بجيش مؤتة لما كان رأى ان في الثبات الهاك  
المحضر السبات فيه الهاك الایه؟ المحضر بدون نكایة آآ تذكر في هذا الجيش - 00:35:00

طبعا ده بيذلك على مدى العبث اللي انتشر في الايام الاخيرة من دعوة الناس الى آآ مواجهة الاسلحة حديسة بالصدور العارية تحت  
زعم طلب الشهادة. وما هو الا استعجال للقتل ودفع للانتحار - 00:35:19

بعيد عن اي بقى عواطف او مشاعر ادرس المسألة شرعا ويحطها على مائدة البحث الشرعي وانظر في كلام الفقهاء وكلام العلماء ما  
حدش بيقول باللي بيحصل ده فعلا قلة العلم تحدث اكتر من ذلك - 00:35:37

واستثارة النفوس والحامية هو كده يعني العلماء كانوا بيقولوا ان اللي معهم سيف لا يواجه به ايه؟ الجيوش جيوش الحكام لانها  
ستفضي الى الفتنة. وده اللي كان بعد وقعة الحر وغيرها من الایه؟ الوقعات اللي مرت في التاريخ الاسلامي - 00:35:53

ما بالك بقى بين الناس عزل عزل يعني ليس معهم شيء يدفعون به عن انفسهم في مقابل اسلحة متطورة. انا اتساءل كم من العزل  
يدفع طائرة في طيارة واحدة بس مسلحة - 00:36:16

كم واحد من العزلة اللي ممكن يدفعها ولا قول الف قول ميت الف هيعملوا فيها ايه يعني؟ هيطيروا لها يعني هيطيروا للطيارة ايه يا  
جماعة في ايه؟ حاجة عجيبة والله العظيم يا اخوة. والله العقول فين؟ انا ما انا عارف - 00:36:33

لا عقول من يعني يلهم حماس الناس ولا عقول من يستجيب لهذا الكلام لله الامر من قبل ومن بعد وتكون الحصيلة انك تفقد اعز من  
تملكهم من خيرة شباب الامة الصومامين القوامين - 00:36:51

حسبى الله ونعم الوكيل العلامة الخامسة هدم الكعبة وسلب اه حلها على يد ذي السويقتين من الحبشة السويقتين تصغير ساق.  
تصغير ساق ايه؟ سويقة يعني دقة ساقيه يقال لا ذو سويقين - 00:37:08

فقد اخرج الشیخان من حديث ابی هريرة رضي الله عنه قال يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة رواه الامام احمد بسند صحيح  
عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة ويسلبها حلی - 00:37:33

حلها ويجردها من كسوتها ولكنني انظر اليه اصيلع افیدع يضرب عليها بمسحاته ومعوله الفاز بتاعه ايه؟ يفضل يكسر به في الكعبة  
طبعا هو اه ذو القتال مش هيبقى جاي لوحده عشان برضو يبقى معه جيش - 00:37:53

العلامة السادسة الدخان وهو انبعاث دخان عظيم من السماء يغشى الناس ويعهم وقد دل على ذلك الكتاب والسنة. قال تعالى

فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين. يغشى الناس هذا عذاب اليم. طبعا الدخان اللي ورد في سورة الدخان - 00:38:14

فيه تفسيران للسلف صح اشتري الاول انه ما حدث ايا من المجموعة وجاءت قريش لما حبسوا عنهم الحنطة فكان احدهم من شدة المجموعة يرى كما يرى الانسان دخان في السماء اللي بايخ كده بيقى شك ان في ايه - 00:38:34

اه دخان. وده كلام ابن مسعود. القول الثاني بانها علامة من العلامات. تأتي بسبب دخان حقيقي قبل يوم القيمة ولو سلمنا جدلا باعتبار تفسير ابن مسعود هو الراجح. فان الحديث اثبت انه قبل ان تقوم الساعة هناك - 00:38:53

دخان العالمة السابعة رفع القرآن من الارض الى السماء. فلا يبقى منه اية في سطر ولا صدر الا رفعت مصحف تفتحه تلاقيه ابيض ما فيهوش كتابة والناس اللي حافظة القرآن يرفع من صدورها - 00:39:10

وقد دلت على ذلك السنة فقد اخرج ابن ماجة والحاكم من حديث حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال يدرس الاسلام كما يدرس وشي الثوب وشو الثوب الطبع اللي عليه - 00:39:29

الطباعة اللي على الثوب كده تدرس يعني مع الوقت ايه اللي يحصل؟ تبهد حد ما تزول حتى لا يدرى ما صيام ولا صلاة ولا نسك ما حدش يعرف ايه الحاجات دي - 00:39:41

وليسري على كتاب الله عز وجل في ليلة فلا يبقى في الارض منه اية طبعا في بعض الاحاديث ان يأتي على الناس زمان لا يضرؤن حديس حذيفة. وصلة لا اه صل على الحرية. لا يدرؤن ما صلاة ولا زكاة. ولا اه حج. ولكن يقولون لا الله الا - 00:39:59

الا الله. كلمة وجدنا عليها ابائنا فهم يقولون فقال له الصلة وما تغنى عنهم لا الله الا الله قال له تنجيهم يصله طيب بيبقى فيه فائدة عدم الاستهانة بلا الله الا الله - 00:40:23

تحذير من الاسراف في تكفير الخلق بسبب غربة الدين وكثرة المعاصي وكثرة المنكرات دي نقطه محك رئيسى المجتمع المسلم اذا تفسخ وصار في غربة للدين وانتشرت المنكرات والفواحش بعض الناس لا يحتمل فيبتدى يسرع - 00:40:39

ايه في التكفير في الخلق؟ وده ما ينفعش انما الواجب انه يراعي حرمة لا الله الا الله يداوي هذه المعاصي بالايده بالدعوة والوعظ والتذكير اشوف بعض الناس كده بيقى مستخسر انه يحكم الواحد بالاسلام يقول لك ده ما يستاهلش - 00:40:59

طب هو بيقول لا الله الا الله. يقول لك بس بيعمل وبيعمل وبيعمل سؤال هل الحاجات دي مكفرة الجاهلية مرحلة سبقت الاسلام وكذلك تطلق على بعض الاخلاق والمواصفات فالنبي عليه الصلاة والسلام قال لابي ذر انك امرؤ فيك جاهلية - 00:41:16

انك امرؤ فيك جاهلية لكن الاطلاق على المجتمع باطلاق المجتمع الجاهلي ده بيفتح الابواب لهذا التكفير افتح الباب لهذا يفتح الباب لكن مش شرط يكون ما هو مش ما هو احنا بنقول اهو ما يتقالش على المجتمع كل كده الجاهلية كمرحلة ما يوصلش بها المجتمع كل بعد بعثة النبي عليه الصلاة والسلام - 00:41:41

آ العالمة الثامنة طلوع الشمس من مغربها وقد دلت على هذه الاية النصوص من الكتاب والسنة. قال تعالى يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسها ايمانها لم والاماكن من قبله او كسبت في ايمانها خيرا - 00:42:05

فقد ذهب جموع من المفسرين الى ان بعض ايات ربك هي طلوع الشمس من مغربها. قال الطبرى بعد ذكره اقوال المفسرين في الاية واولى الاقوال بالصواب في ذلك ما تظاهرت به الاخبار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ذلك حين تطلع الشمس من مغربها. ساعتها - 00:42:19

يغلق باب التوبة بقى لا ينفع نفسها ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها. خلاص هنا انتهى الوقت ورواه الشیخانی من حديث ابی هریرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها - 00:42:37

فاما طلعت فرأها الناس امنوا اجمعون فذاك حين لا ينفع نفسها ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا العالمة التاسعة خروج الدابة روج الدابة وهي مخلوق عظيم. قيل ان طولها ستون ذراعا ذات ذات قوائم ووبر - 00:42:55

وقيل هي مختلفة الخلقة تشبه عدة من الحيوانات. قد دل الكتاب والسنة على خروجها. قبل قيام الساعة قال تعالى وانا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم ان الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون - 00:43:23

روى مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث اذا خرجنا لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا. طلوع الشمس من مغربها والدجال ودابة الارض - [00:43:45](#)

واخرج الامام احمد عن أبي امامه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تخرج الدابة فتسم الناس على خراطيمهم. اللي هي ايه؟ الانوف اعمل لهم علامات كده ثم - [00:44:02](#)

يغرون فيكم حتى يشتري الرجل البعير فيقول من اشتريته؟ فيقول من احد المخطمين او المخطميين فاختمه يعني تعمله على ايه ابتسموا على آآ انه وقد صاح سند الحديث الهيثمي وغيره من المحدثين. العلامة العاشرة خروج نار عظيمة تخرج من عدن - [00:44:16](#)

احشروا الناس الى محشرهم وهي اخر العلامات العظام وقد دلت على هذه العلامة سنة كما جاءت في حديث حذيفة ابن اسيد المتقدم والذي اخرجه مسلم وفيه واخر ذلك نار تخرج من اليمن تطرد الناس الى محشرهم - [00:44:39](#)

في رواية من حديث حذيفة ونار تخرج من قعرة عدن. ترحل الناس هذه الامارات اعظم اشراف الساعة التي تقع قبل قيامها فاذا انقضت قامت الساعة باذن الله تعالى. وقد ورد ان هذه الامارة - [00:44:57](#)

متتابعة كتتابع الخرز في النظام يعني في الخطط اللي بایه اللي محظوظ فيه. العقد كده الخرز كان تتبعه الخرز في النظام. يعني الخرز في الایه؟ في الخطط. فاذا ظهرت احدها تتبعها الاخرى. رواه - [00:45:14](#)

روى الطبراني في الاوسط عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خروج الایات بعضها على اثر بعض يتتابعون ما تتتابع الخرز في النمو مبحس الثاني نعيم القبر وعذابه - [00:45:30](#)

عن هانئ مولى عثمان رضي الله عنه قال كان عثمان اذا وقف على قبر بكى حتى يبل لحيته فقيل له تذكر الجنة والنار فلا تبكي وتبكي من هذا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان القبر اول اول منزل من - [00:45:50](#)

للآخرة فان نجا منه فما بعده ايسر منه وان لم ينجو منه فما بعده اشد منه رواه الترمذى وحسنه الالباني نعيم القبر وعذابه وبحث هذا الموضوع يتم من خلال ثلاثة مطالب - [00:46:15](#)

المطلب الاول الايمان بنعيم القبر وعذابه وادلة ذلك الايمان بنعيم القبر لاهل الطاعة وبعذاب القبر لمن كان مستحقا له من اهل المعصية والفحوج من اصول الايمان يبقى اول فائدة ان عذاب القبر ليس فقط - [00:46:41](#)

للكفار انما ايضا ثبت ان من هذه الامة ومن ينتمي الى الاسلام من عصى اقترف اثاما فانه يعذب بها في قبره. نسأل رب العالمين السلامة احكام في حديث النبي عليه الصلاة والسلام اوحي الي انكم تفتتون في قبوركم - [00:47:03](#)

فربنا يسبتني فالايمان بنعيم القبر لاهل الطاعة وبعذاب القبر لمن كان مستحقا له من اهل المعصية والفحوج من اصول الايمان التي دلت عليها ونصوص الكتاب والسنة فمن ادلة الكتاب على نعيم القبر قوله تعالى يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا - [00:47:30](#)

وفي الاخرة تدلت الایة على تثبيت الایات على المؤمنين عند السؤال في القبر وما يتبع ذلك من النعيم وخارج البخاري في من حديث البراء بن عازر رضي الله عنه قال عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقعد المؤمن في قبره - [00:47:52](#)

اوتي ثم شهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت ودليل عذاب القبر من قوله تعالى وحاق بالفرعون سوء العذاب - [00:48:08](#)

سوء العذاب النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة ادخلوا الى فرعون اشد العبد يبقى في عنده نار هيعرض عليها قبل ان تقوم القيامة فيقال لهم ادخلوا الى فرعون اشد العذاب. النار دي فين بقى - [00:48:24](#)

ايوة في مرحلة القبر قال القرطبي الجمهور على ان هذا العرض يكون في البرزخ. وهو حجة في تثبيت عذاب القبر. قال الحافظ ابن كثير الایة اصل كبير في استدلال اهل السنة على عذاب البرزخ - [00:48:44](#)

بالقوة كما دل على عذاب القبر من القرآن ايضا قوله تعالى سعندهم مرتين ثم يردون الى عذاب عظيم. فقد استدل بها كثير من السلف

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا الا تدافنوا لدعوت الله ان يسمعكم من عذاب القبر. لولا ان الناس تخاف انها تدفن موتاها من شدة ما يسمعون من عذاب القبر - 00:50:16

لا دعا الله ان يسمعهم عذاب القبر. ما هو الادلة على هذا كثيرة من الكتاب والسنة وقد اه ذكرت ما يستدل به في اثبات على عذاب القبر ونعيمه والله اعلم - 00:50:28

المطلب الثاني وقوع نعيم القبر وعذابه على الروح والجسد معاً الاول قبل ما نتعرض لنعيم القول والعزاب نعرف ان القبر ده او البرزخ فيه تلات حيوانات. الحياة الدنيا وحياة البرزخ والحياة الآخرة - 00:50:40

كل حياة منهم قوانين ونوايس بتحكمها قوانين كونية ربنا خلقها لحياة الدنيا ديت على هيئة كده ان الانسان يأكل عشان يعيش والانسان ده لو احرق يموت ودي اسمها قوانين الحياة الدنيا - 00:50:57

الطول والعرض والارتفاع والزمن بتاعك الليل والنهار صح لا دي قوانين عامة الاشكال بيحصل عند الاخوة وهي بتدرس القضية ديت انه لما يسمع احاديس عن عزاب القبر عايز يجيبيها بايه - 00:51:14

وسلطت عليه الكاميرات وكل حاجة. هتشوف ايه ؟ وهو بيتنعم. انت مش حاسس وعلى شرط هو بيتنعم روحه وبدنه او يعذب روحه وبدنه وانت مش هيظهر لك واحد ميت وعايز تتأكد اعتبار بحال النايم يا اخي - [00:51:47](#)  
تجري عليه قوانين الحياة الدنيا. يعني انت لو جبت واحد ودفنته قدامك في قبر زجاجي - [00:51:27](#)  
يوازنها بالمقاييس والقوانين الدينوية اللي يعرفها هادي مشكلة لا نقول لك البرزخ ده مرحلة من الحياة الثانية غير الحياة الدنيا لا

يقول لك طب اللي ضربته قنبلة ده وللي القبر اصلا ولا لانك بتقيس بالدنيا - 00:52:20  
الثاني بيحمل ان حد بيتعزبه او بيضره او بيخنقه والالاتين نايمين في مكان واحد ولا حد بيتأسر بالثاني هي المشكلة كلها محاولة  
نايمين على سرير واحد. واحد بيحمل ان هو يعني في رحلة وفي نزهة وفي ويستمتع - 00:52:06  
وانتشو دا باب جري - نايمين هي برو - دا و بدب بمحى - دا هي دروة هي مروش هي بمحى - دا بدب دا نايمين يبيجو

حاليا في البردق. هو طلع من الدنيا خلاص بقى في البرزخ دلوقتي ويأته من عذاب القبر ونعيمه كما يأتي للي مدفون في قبره طب يقعدانه الملكان الملكان فيين وهيقعديه ازاي؟ هو طالما النبي صلى الله عليه وسلم قال كده يبقى كده - 00:52:35

فتنعم الروح او تعذب متصلة بالبدن فيكون النعيم والعذاب عليهما جميماً كما انه في حالات اخرى قد تنعم الروح او تعذب احياناً

منفصلة عن البدن فيكون النعيم او العذاب للروحى منفردا عن البلد - 00:53:06  
وقد دلت على هذا النصوص وعليه اتفق اهل السنة والجماعة خلافا لمن زعم ان عذاب القبر نوعيه يكون للروح فقط على كل حال  
ولا يتعلق بالبدن فمن الاadle على ذلك حديث انس ابن مالك الذي اخرجه البخاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا  
وضع في قبره - 00:53:27

وتولى عنه اصحابه وانه ليسمع قرعا نعالهم طب تقول لي هيسمع ازاي ؟ اذا كان اصلا ما عدش فيه دم بيوصل لودنه. والعصب اللي

يُبَيَّنُ الْحَاجَةُ مِنْ وَدْنِهِ الَّيْ دَمَاغُهُ مَشْ شَغَالُ بِمَقَابِيسِ الدُّنْيَا - 00:53:50

دَلَوْمَانَ مَاتَ يَعْنِي أَيْهُ؟ خَرَجَتْ مِنْهُ الرُّوْحُ مَا عَادَشُ فِيهِ حَيَاةً أَصْلًا. يَعْنِي أَنْتَ لَوْ عَمِلْتَ لَهُ مَقِيَّاً سَمْعِي مَشْ هَيْسِمَعُ دَهْ بِمَقَابِيسِ اَيْهُ دُنْيَا. أَمَا بِمَقَابِيسِ الْبَرْزَخِ اسْمُ وَانْهُ لِيْسَمُعُ قَرْعَاهُ عَلَيْهِ. وَصَلَتْ أَزَى يَا أَخْوَةً؟ فَدُولَ يَسْمَعُوا قَرْعَاهُ عَلَيْهِ - 00:54:06

فَامَا فَيَأْتِيهِ أَتَاهُ مَلْكَانَ فِيْقَعْدَانَهُ فِيْقَوْلَانَ مَا كَنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ لِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَامَا الْمُؤْمِنُ فِيْقَوْلُ اشْهَدُ أَنَّهُ عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ فِيْقَالُ لَهُ اَنْظَرْ إِلَى مَقْعِدِكَ مِنَ النَّارِ قَدْ اَبْدَلَكَ اللَّهُ بِهِ مَقْعِدًا مِنَ الْجَنَّةِ. فِيْرَاهُمَا جَمِيعًا - 00:54:26

الْمَنَافِقُ وَالْكَافِرُ فِيْقَالُ لَهُ مَا كَنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ فِيْقَوْلُ لَا اَدْرِي كَنْتَ اَقُولُ مَا يَقُولُ النَّاسُ فِيْقَالُ لَا دَرِيْتُ وَلَا تَلَيْتُ وَيَضْرُبُ وَيَضْرُبُ الْمَطَارِقَ مِنْ حَدِيدٍ ضَرْبَةً فِيْصِيَحُ صَيْحَةً يَسْمَعُهَا مِنْ يَلِيهِ غَيْرُ الْثَقَلَيْنِ - 00:54:44

وَفِي حَدِيثِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ الطَّوِيلِ الَّذِي اَخْرَجَهُ الْاَمَامُ اَحْمَدُ وَابُو دَاوُودُ وَالْحَاكمُ وَغَيْرُهُمْ مَرْفُوعًا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. قَالَ بَعْدَ اَنْ ذَكَرَ خَرْجَ الرُّوْحِ وَصَعْدَرَ رَحِ الْمُؤْمِنِ إِلَى السَّمَاءِ. قَالَ فَتَعَادُ رُوحُهُ فِي جَسْدِهِ - 00:55:03

فَيَأْتِيهِ مَلْكَانَ فِيْقَلَسَانَهُ فِيْقَوْلَانَ يَوْمَ رَبِّ الْحَدِيثِ. وَقَدْ صَحَّ هَذَا الْحَدِيثُ الْحَاكِمُ وَغَيْرُهُ. فَدَلَّ الْحَدِيثُانِ عَلَى وَقْوَعِ النَّعِيمِ أَوِ الْعَذَابِ فِي الْقَبْرِ. عَلَى الرُّوْحِ وَالْجَسْدِ جَمِيعًا. فَفِي قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّ - 00:55:20

الْعَبْدُ اَذَا وُضِعَ فِي الْقَبْرِ دَلَالَةً ظَاهِرَةً عَلَى هَذَا اَذَا لَفَظَ الْعَبْدُ مَسْمِيًّا لِلرُّوْحِ وَالْجَسْدِ جَمِيعًا وَكَذَلِكَ تَصْرِيْحُهُ بِاعْتَادَةِ الرُّوْحِ إِلَى الْجَسْدِ عِنْدَ السُّؤَالِ كَمَا فِي حَدِيثِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ هَذَا مَعَ مَا جَاءَ فِي الْحَدِيثَيْنِ مِنْ الْاَلْفَاظِ الَّتِي مِنْ صَفَاتِ الْجَسْدِ كَقُولُهُ يَسْمَعُ قَرْعَ نَعَالِمُهُ فِيْقَعُ اَذَانَهُ يَضْرُبُ مَنْطَلِقًا مِنْ حَدِيدٍ - 00:55:40

فِيْصِيَحُو صَيْحَةً فَانَّ هَذَا كَلَهُ يَفِيْدُ اَنَّ مَا يَحْصُلُ فِي الْقَبْرِ مِنَ النَّعِيمِ أَوِ الْعَذَابِ مَتَعْلِقًا بِالرُّوْحِ وَالْجَسْدِ جَمِيعَهُمْ هَذَا مَعَ اَنَّهُ قَدْ جَاءَ فِي بَعْضِ النَّصْوَصِ مَا يَفِيْدُ اَنَّ النَّعِيمَ أَوِ الْعَذَابَ قَدْ يَقْعُدُ عَلَى الرُّوْحِ مَنْفَرِدًا. فِي بَعْضِ الْاَحْوَالِ عَلَى مَا جَاءَ فِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ - 00:56:05

ابْنُ عَبَّاسَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَا اصْبَرَ اخْوَانَكُمْ يَعْنِي يَوْمَ بَئْرِ اَحَدٍ جَعَلَ اللَّهُ اَرْوَاحَهُمْ فِي بَاجُوفَ طَيْرٍ خَضْرَ تَلَدَّ اَنْهَارَ الْجَنَّةِ. وَتَأَكَّلَ مِنْ ثَمَارِهَا وَتَأْوِي إِلَى قَنَادِيلِ مِنْ ذَهَبٍ - 00:56:27

فِي ظَلِّ الْعَرْشِ فَتَلَخَّصَ مِنْ هَذَا يَعْنِي الرُّوْحُ نَفْسُهَا هَتَّبَقِي فِي حَوَالَصِ طَيْرٍ خَضْرَ بَتَنَعَّمَ فِي الْجَنَّةِ اَنَّ النَّعِيمَ وَالْعَذَابَ يَقْعُدُ عَلَى الرُّوْحِ وَالْجَسْدِ جَمِيعًا فِي الْقَبْرِ وَقَدْ تَنْفَرَدَ الرُّوْحُ بِهَذَا اَحْيَانًا - 00:56:46

يَقُولُ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ اَنَّهَا فِي هَذِهِ الْحَالَةِ اِيْضًا قَدْ يَصْلُ اَلِيَ الْبَدَنِ مِنْ هَذَا النَّعِيمِ يَعْنِي زَوَاعَةً مِنْ رُوحِهِ قَدْ يَصْلُ الْبَدَنِ اَلِيَ هَذِهِ الْعَيْنِ قَالَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ الْمُحَقِّقِينَ فِي السَّنَةِ فِي تَقْرِيرِ هَذِهِ الْمُسَأَلَةِ وَالْعَذَابِ وَالنَّعِيمِ عَلَى النَّفْسِ وَالْبَدَنِ جَمِيعًا بِاَنْفَاقَ اَهْلِ السَّنَةِ وَالْجَمَاعَةِ تَنَعَّمُ النَّفْسُ وَتَعْذَبُ مَنْفَرِدَةً عَنِ الْبَدَنِ وَتَعْذَبُ - 00:57:04

مَتَصَلَّهُ بِالْبَدَنِ وَالْبَدَنِ مَتَصَلُّ بِهَا فَيَكُونُ النَّعِيمُ وَالْعَذَابُ عَلَيْهِمَا فِي هَذِهِ الْحَالَ مَجَمِعَتِينَ كَمَا يَكُونُ لِلرُّوْحِ مَنْفَرِدَةً كَدَهُ عَنِ الْبَدَنِ الْمُطَلَّبُ ثَالِثُ الْاِيمَانِ بِالْمَلَكِيْنِ مُنْكَرٌ وَنَكِيرٌ تَقْدُمُ فِي مَبْحَثِ الْمَلَائِكَهُ ذَكْرُ مُنْكَرٍ وَنَكِيرٍ وَانْهُمَا الْمَلَكَانِ الْمُوَكَّلَانِ بِسُؤَالِ الْمَيْتِ فِي قَبْرِهِ - 00:57:25

فِي مَعْرِضِ الْحَدِيثِ عَنْ وَظَائِفِ الْمَلَائِكَهُ وَالْقَدْصِ هَذَا تَقْرِيرُ الْاِيمَانِ بِهِمَا اِيمَانًا مُفَصَّلًا وَمَا يَحْصُلُ مِنْهُمَا مِنْ فَتْنَةِ الْمَقْبُورِيْنَ اَذَا تَقْرِيرُ هَذَا هَنَا فَرَعَ عَنِ الْاِيمَانِ بِنَعِيمِ الْقَبْرِ وَعَذَابِهِ فِي الْجَمَلَةِ - 00:57:54

وَقَدْ دَلَّتِ الْاَحَادِيثُ الصَّحِيَّةُ عَلَى وَصْفِ هَذِينِ الْمَلَكِيْنِ وَسُؤَالِهِمَا اَهْلُ الْقَبُورِ بَعْدَ الدُّفْنِ كَمَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ الْتَّرْمِذِيِّ وَابْنِ حَبَّانَ عَنِ اَبِي هَرِيْرَهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - 00:58:19

اَذَا قَبَرَ الْمَيْتَ يَعْنِي دَفَنَ فِي قَبْرِهِ اَوْ قَالَ اَحْدَكُمْ يَعْنِي اَذَا قَبَرَ اَحْدَكُمْ اَتَاهُ مَلْكَانَ اَسْوَدَانَ اَزْرَقَانَ. يَقَالُ لَاهِدَهُمَا الْمُنْكَرُ وَالْاَخْرُ النَّكِيرُ اَدِي وَجْهَ التَّسْمِيَّةِ اَحْنَا دَالِيْلَ عَلَى التَّسْمِيَّةِ اَسْمَاؤُهُمْ يَعْنِي - 00:58:39

فِيْقَوْلَانَ مَا كَنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ اَيْ فِيمَا كَانَ يَقُولُهُ عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ اَشْهَدُ اَنَّ لَا إِلَهَ اَلَّا اللَّهُ وَانَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ فِيْقَوْلَانَ قَدْ كَنَّا نَعْلَمُ اَنَّكَ تَقُولُ هَذَا - 00:59:04

ثم يفسح له في قبره سبعون ذراعا في سبعين وان كان منافقا قال سمعت الناس يقولون فقلت مثله لا ادري فيقولان قد كنا نعلم انك 00:59:24  
تقول ذلك فيقال للارض الثنني عليها -

فتلتئم عليه فتختلف اضلاعه فلا يزال فيها معذبا حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك معنى الحديث ده مهم فتخيل ان هذا الامتحان 00:59:46  
الرهيب الاسئلة بتاعته معلومة مقدمة يعني انت معلوم هتتسأل في ايه ؟ ولكن الاجابة وقتها تكون اجابة صدق -  
فمن عمل وصدق في عمله وفق للاجابة في هذا الموطن الرهيب الفتنة في القبر ان الملكان يسألان العبد وينتهرانه يعني يعني 01:00:15  
يشددان عليه في المسألة ويفزعانه فمن كان يعبد الله على حرف في الدنيا وكان على شك وريب من امره -  
الجلس بخطب بقى وانا صح ولا غلط زي ما كان في الدنيا ماشي ومش عارف هو صح ولا غلط. اسف ومن كان على ثقة من طريقه 01:00:41  
ويقين فيما يقول وي فعل -

ان يجib توفيق الله سبحانه وتعالى وقد دل على سؤال الملائكة ايضا حديث انس المتقدم في المطلب السابق فيجب الاليمان بما 01:00:56  
دلت عليه الاحاديث من اسم الملائكة ووصفهم وسؤالهما المقبولين وكيفية ذلك وما يجib به المؤمن وما يجib به المنافق -

وما يعقب ذلك من النعيم او العذاب على التفصيل الذي جاءت به الاحاديث وقد اختلف العلماء هل السؤال في القبر خاص بهذه الامة 01:01:23  
كما ذهب لذلك البعض ام انه عام في كل الامم -  
كما هو قول فريق اخر من اهل العلم والذي يظهر من النصوص عدم اختصاص هذه الامة بل هو عام في كل الامم. وعلى هذا اكثر 01:01:40  
المحققين من اهل العلم. والله تعالى -  
اعلم نقف هنا تكمل في المرة القادمة ان شاء الله. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 01:01:53